



Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

التأويل في القرآن الحكيم عربياً

جلال الدين المهالي - جلال الدين السبوتق

Tafsīr al-Jalālayn is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

Surah Al-Layl (The Night)

سورة الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى	.1
بظلمته كل ما بين السماء والأرض.	
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى	.2
تكشف وظهور إذا في الموضوعين لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم.	
وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى	.3
وَمَا	
بمعنى من أو مصدرية	

خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى

آدم وحواء وكل ذكر وكل أنثى، والخنثى المشكل عندنا ذكر أو أنثى عند الله تعالى فيحنث بتكليمه من حلف لا يكلم لا يكلم ذكر أو لا أنثى.

إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى

.4

إِنَّ سَعْيَكُمْ

عملكم

لَشَتَّى

مختلف فعامل للجنة بالطاعة وعامل للنار بالمعصية.

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى

.5

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى

حق الله

وَاتَّقَى

الله

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى

.6

أي بلا إله إلا الله في الموضوعين.

فَسُنِّي سِرُّهُ لِيَسْرَى

.7

للجنة.

.8

وَأَمَّا مَنْ يَجَلِّ وَأَسْتَعْنَى

وَأَمَّا مَنْ يَجَلِّ

بِحَقِّ اللَّهِ

وَأَسْتَعْنَى

عَنْ ثَوَابِهِ.

.9

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى

.10

فَسُنِّي سِرُّهُ لِلْعُسْرَى

فَسُنِّي سِرُّهُ

فَهَيْئَتِهِ

لِلْعُسْرَى

لِلنَّارِ

.11

وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى

وَمَا

نَافِيَةٌ

يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى

فِي النَّارِ.

.12

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ

لتبيين طريق الهدى من طريق الضلال ليمتثل أمرنا بسلوك الأول ونهيننا عن ارتكاب الثاني.

.13

وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ

أي الدنيا فمن طلبهما من غيرنا فقد أخطأ.

.14

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ

فَأَنْذَرْتُكُمْ

خوفتكم يا أهل مكة

نَارًا تَلَظَّىٰ

بجذف إحدى الناءين من الأصل وقرىء بثبوقتها، أي تتوقد.

.15

لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَىٰ

لَا يَصْلَاهَا

يدخلها

إِلَّا الْأَشْقَىٰ

بمعنى الشقي.

.16

الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ

الَّذِي كَذَّبَ

النبى

وَتَوَلَّى

عن الإيمان وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى :

"" ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ""

فيكون المراد الصلي المؤبد .

.17

وَسَيَجْزِيهَا الْأَتَقِي

وَسَيَجْزِيهَا

يبعد عنها

الأتقى

بمعنى التقي .

.18

الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى

متزكيا به عند الله تعالى بأن يخرج له الله تعالى لارياء ولا سمعة، فيكون زاكيا عند الله، وهذا انزل في الصديق رضي الله عنه لما اشترى بلالا المعذب على إيمانه وأعتقه، فقال الكفار: إنما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزلت .

.19

وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى

.20

إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى

إِلَّا

لكن فعل ذلك

ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى

أبي طلب ثواب الله.

وَلَسَوْتَ يَرْضَى (21)

.21

بما يُعطاه من الثواب في الجنة والآية تشمل من فعل مثل فعله رضي الله تعالى عنه فيبعده عن النار ويثاب.



© Copy Rights:
Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana
Lahore, Pakistan
www.quran4u.com